علي العامة في انكار اصول الشرع في الجن واحاديثها والملايكة
وكلامها وان جبريل عليه السلام لو كلم النبي صلي الله عليه وسلم
بصوت لسمعه الحاضرون وقالت الاطبا بعضهم منشاها
عن غلبة الاخلاط فينسب الي كل خلط ما يناسبه من ذلك
وخامسها لطايفة من الحكما ان صور العالم منقوشة في ظل
العرش فعند زوال الظل الجسماني تنتقش الصور الغيبية في
النفس ومال اليه بعض المتصوفة كابن العربي الحاتمي قدس سره
وسادسها انها كلام الله تعالى للعبد في النوم ويدل عليه
ما في مسند ابي عبد الله الترمذي العارف في كتاب ختم الانبيا عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الرويا للعبد كلام يكلمه الله سبحانه
في منامه وهي البشرى المشار اليها في قوله تعالى لهم البشرى في الحياة
الدنيا وفي الاخرة كذلك فسره رسول الله صلي الله عليه وسلم
لابي الدردا وقال ما سالني احد قبلك وسابعها الصالح
المعتزلي في روية عين حكاه عنه صاحب القبس وثامنها
لاخرين هي روية بعينين في القلب بينهما واذنين في
القلب يسمع بهما الوجه الثالث في تقسيم الرويا الي ما يعبر
منها وما لا يعبر قال الكرماني في كتابه الكبير الرويا ثمانية

اقسام

اقسام المعبر منها واحدة وسبعة لا تعبر فالسبعة اربعة نشات
عن الاخلاط الاربعة الغالبة علي مزاج الرائي فمن غلب عليه
خلط راي ما يناسبه فمن غلبت عليه الصفرا راي الالوان الصفر
والطعوم المرة والسموم والحرور والصواعق ونحو ذلك
ومن غلب عليه الدم راي الالوان الحمر والطعوم الحلوة وانواع
الطرب لان الدم مفرح حلو والصفرا مسخنة مرة ومن غلب
عليه البلغم راي الالوان البيض والامطار والمياه والثلج
ومن غلب عليه السودا راي الالوان السود والاشيا المحرقة
والطعوم الحامضة لانه طعم السودا ويعرف ذلك بالادلة الطبية
الدالة علي غلبته تكرر الراي القسم الخامس ما هو من حديث
النفس ويعلم ذلك بجولانه في اليقظة وكثرة الفكر فيه
فيستولي علي النفس فتتكيف فيه فيراه في النوم القسم السادس
ما هو من الشيطان ويعرف بكونه فيه حث علي امر تنكره
الشريعة او بامر معروف جايز غير انه يودي الي امر منكر
كما اذا امره بالتطوع بالحج فيضيع عايلته او يعوق بذلك
ابويه القسم السابع ما كان فيه احتلام القسم الثامن
الذي يجوز تعبيره هو ما خرج عن هذه وهو من ملك الرويا من اللوح

Copyright © King Saud University